

تواصل قوافل الدعم والمساندة الشعبية للنازحين وأبناء قواتنا المسلحة والأمن المرابطين في مواقع البطولة والصمود

(أكثوبر) ترافق قافلة الاصطاف الوطني المقدمة من أبناء وصاب العالي وتلتقي عدداً من الشخصيات الوطنية في مخيمات النازحين -

دعم مجهود الدولة وتسيير القوافل للنازحين هو جهادٌ وواجب وطني



تواصل يوماً بعد يوم قوافل الدعم والمساندة الشعبية المقدمة من كافة أبناء الوطن اليمني لإخواننا النازحين جراء فتنة التمرد والتخريب الحوثية ونصرة لقواتنا المسلحة والأمن المرابطة في مواقع البطولة والشرف بصعدة لمواجهة القوى الظلامية والإرهابية هناك.

صحيفة «14 أكتوبر» وخلال مرافقتها لإحدى هذه القوافل التقت بعدد من الشخصيات الوطنية التي لها بصمات واضحة في دعم ومساندة النازحين والجيش في صعدة واستمعت إلى آرائهم حول أهمية المجهود الشعبي لدعم النازحين والجيش في صعدة .. فإلى التفاصيل:-

ما تقوم به عصابة التمرد والتخريب الحوثية من جرائم لا تقرها الأديان ولا الأعراف

قوافل الدعم والمساندة لأبناء القوات المسلحة والأمن هي أكبر وثيقة عهد ورسالة لكل من تسول له نفسه المساس بالثوابت الوطنية

اللواء الركن/ الظاهري الشدادي نائب قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية وفرقة الأولى مدرع قال :

إننا نؤمن وصول هذه القافلة النوعية لأبناء مديرية وصاب العالي الأوفياء ونحبي فيهم روح الوفاء والشجاعة والإخلاص وصدق الانتماء لهذا الوطن ،ووصولهم لهذا المكان يعد مشاركة فاعلة وما قدموا من مساعدات ومواد يعتبر أيضاً مشاركة وجهاد، والله سبحانه وتعالى قدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس حيث قال جل على (وجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم) و نكسرهم على ما حملوه من مشقات الطريق و غناء السفر ووصولهم إلى هنا سيبرز ويرفع من معنويات المقاتلين ويجعلهم يتعرون بأنهم ليسوا وحدهم والميدان وإن التلاحم والالتفاف الشعبي والجهاديري قائم ،وأنا كنا في خندق واحد وفي معركة واحدة ونعتمد بان القرب يربح بعون الله والقوات المسلحة والأمن والجيش الشعبي يسيطرون كل يوم ملاحم بطولية على الشرذمة التي شذت وخرجت عن جادة الطريق واعتنقت أفكاراً فاسدة لا تنتمي إلى أصالة اليمنيين وقيهم وأخلاقهم ولا تمت إلى أي عقيدة أو شرع أو دين ولا عرف فنحن بعون الله والتفوق باننا على حق وأن جهاد هؤلاء جهاد يوجبه ويقره الشرع والامة والوطن ونحن على بيئة من أمرنا أن هؤلاء قتلة ينفذون أجندة الحاديين هدفها العبث بالوطن ومفتراته و يضررون واقتصاده وتميته ويقتلون المواطنين الأبرياء ويعتدون على العرض والأرض فنحن بإذن الله سنقف صخرة صلبة نتحطم عليها كل مؤامراتهم وسوف يأتي اليوم القريب وهو أن نلتصق بأشقتهم ونأمن شرهم ونسجل بذلك موقف وطني اليمنيين قاطبة ونخذ الفتنة ونفكرها ويأمن الناس شرورهم .

لقاءات/بشير الحزمي - محمد الوصابي

مواجهة عصابة مأجورة

من جهته قال الأخ/ جميل ميسرة - نائب رئيس تسيير القافلة: نترحم على شهداء الواجب من كل ربوع الوطن الموحد الذين قدموا بأرواحهم رخيصة في سبيل مواجهة عصابة مأجورة حملت شعارات زائفة لا تخدم إلا أعداء الوطن والإضرار بمقدراته وإفلاق الأمن والاستقرار و قتل الأبرياء وتشريد الآلاف من منازلهم ونهب ممتلكاتهم دون وجه حق وشرعوا لأنفسهم بأنهم صفة مختارين وأسأوا للصحابه رضوان الله عليهم وغرروا بالشباب بتسيير أفكارهم بترهات نسجوها من مرجعياتهم ومن عقولهم المريضة والتي تنفذ أجندة خارجية لا تخدم إلا أعداء الوطن و لكن أمام ضربات أبطال القوات المسلحة والأمن الأبية ومن خلفهم الجيش الشعبي وقوافل الدعم التي لا تنقطع يسلم النصر المبين أن شاء الله .

دعماً لمجهود الدولة والجيش

ويقول الأخ/ عبد الملك الطائفي - مدير عام مديرية وصاب العالي: لقد ليبي أبناء مديرية وصاب العالي نداء الواجب بتسييرهم قافلة الاصطاف الوطني لإغاثة إخوانهم النازحين في مخيم المزرق دعماً لمجهود الدولة والجيش جراء الحرب العنيفة التي شردت الآلاف من الأسر بعدما استولت الحرمات ونهبت الممتلكات أن قيادة المجلس المحلي و هيئته الإدارية وأعضائه يستمكرون كل الأعمال الإرهابية والإجرامية التي تنفذها العصابة الضالّة ،وكلنا ثقة بنصر الله ثم بعزيمة الرجال من أبطال القوات المسلحة الذين يسيطرون كل يوم نصر

إن هذه القوافل الإغاثية المقدمة لإخواننا النازحين والمهولوفين والذين فقدوا ممتلكاتهم و فرأ بأنفسهم من جراء ما ترتكبه عصابة التمرد والتخريب الحوثية الخارجة عن تعاليم الإسلام لهي أكبر مشاركة وأقوى رسالة لنصر إخواننا النازحين ومساندة الجيش البطل وباسمي وباسم قيادة مديرية حرص وأبنائها تعرب عن عظيم شكرنا وتقديرنا لكل من ساهم وقدم يد العون والمساندة لإخواننا النازحين وقواتنا المسلحة والأمن .

الإحساس بالمسؤولية

أما الشيخ/ لطف علوان المطحني - عضو المجلس المحلي بمديرية وصاب العالي فقال: تحية لإجلال وإكبار لأبطال قواتنا المسلحة والأمن الأوفياء المرابطين في ميادين الكرامة والفداء فهم رجال امنوا بقضية واحدة و هي بذل أرواحهم ودمائهم فداء للوطن دون تردد، و نترحم على شهداء الواجب الذين كان لهم شرف الشهادة فهم أحياء عند ربهم يرزقون ،إن تسيير قافلة الاصطاف الوطني لأبناء المديرية ما هي إلا أكبر تعبيراً عن إحساسهم الكبير بمسؤولياتهم تجاه إخوانهم النازحين الذين تعرضت منازلهم للسلب ومزارعهم للحرق دون وجه حق أو جرم ارتكبه سوى أنهم لم يستمعوا لعصاة الضلال و فضلوا اختيار البرد والنزوح والجوع والموت ولكن نطمئنهم بأن كافة أبناء الوطن من أقصى الجنوب إلى الشمال ومن كل محافظات الجمهورية اليمنية معهم وسيتقاسمون معهم رغيف الخبز حتى يعيدوا أعزاء كرماء إلى بيوتهم و مستندين و ثموت عصابة التخريب إن شاء الله بعزيمة الرجال الأبطال من قواتنا المسلحة والأمن الشجاعة.

القافلة وصلت إلى مستحقيها

الدكتور / صلاح موفعة -أحد مرافقي قافلة وصاب العالي تحدث من جهته وقال:



جديدا وتواری أمام ضربياتهم عصابة الإرهاب الخارجة على الشرع وال اجتماع وبقانونون .

أما الأخ/ مجاهد المصنف - أمين عام المجلس المحلي بمديرية وصاب العالي فقد قال:

إن كافة أبناء المديرية يستنكرون ما تقوم به عصابة التمرد والتخريب الحوثية من جرائم لا تقرها الأديان ولا الأعراف فهي تستيخ الحرمات وتقتل النفس للحرية و تنهب الأموال فهي حرابة وجرم مأجورة لا تخدم إلا أعداء الوطن وإننا نؤيد تأييدا كاملاً ما تقوم به الدولة في استئصال عصابة الضلال الخارجين عن القانون و الواهين بعودة عجلة التاريخ للوراء بعد أن قدم الشعب قاطبة تضحيات عظيمة وأبناء وصاب العالي سيروا هذه القافلة عونا لإخوانهم النازحين وللجيش إيماناً منهم بالواجب الذي يحتمه عليهم دين الإسلام القويم ونداء الواجب، وقد بلغت تكلفة القافلة حوالي (55 مليون ريال) قدمها كل أبناء المديرية من تجار و رجال أعمال و مواطنين لتكون رسالة للقيادة السياسية مملنة بز عيم الوطن و الوحدة فخامة الأخ/ الرئيس / علي عبدالله صالح حفظه الله بأنهم صفاً واحداً ويدا واحدة معه وفي خندق واحد جنباً إلى جنب مع أبناء قواتنا المسلحة والأمن و الأوفياء.

رسالة لنصرة إخواننا

أما الأخ/ صابر الجماعي - رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي بمديرية حرص فقد تحدث بدوره وقال:

النصر القريب إن شاء الله .

مستودن للتضحية

ويقول الشيخ/ هلال موفعة عضو اللجنة الرئيسية لتسيير القافلة: إننا مشايخ وأعيان أبناء مديرية وصاب العالي ندين كل الأعمال الإرهابية التي تقوم بها عصابة التمرد والتخريب الحوثية في محافظة صعدة ونجد عهدنا لقيادتنا السياسية بزعامة ابن اليمن البير الرئيس / علي عبدالله صالح -حفظه الله وعاد- ونصره على عصابة الضلال التي استباحات الحرمات و قتلت الأبرياء وشردت الأسر وأقلقت أمن الوطن واستقرارها برغ شعرات زائفة لا تضر بالعدو وإنما بأبنائنا من أبناء القوات المسلحة والأمن المدافعين عن كرامة الأمة ، إننا جميعاً في وصاب العالي مستعدون للتضحية بالنفس والمال حتى يتم القضاء على المارقين ويعود النازحون إلى بيوتهم كرماء بنعمون بالأمن والاستقرار في ظل الوحدة والديمقراطية .الارحة والغفران لشهداء الواجب من أبناء وصاب العالي ومن كل أرجاء الوطن اليمني الكبير.

قلوبنا مع إخواننا

أما الشيخ/ حمود علي حمود المقدمة - عضو الجالية اليمنية في السعودية وأحد أبناء وصاب العالي فقد تحدث وقال: عندما علمت بتوجه قافلة الاصطاف الوطني لأبناء مديرتي وأنا في المملكة العربية السعودية - الرياض- دعاني نداء الواجب لمرافقتها وتركت أعمالتي والتفت بها في مدينة حرص وكنت أشوق لملاقاة إخواننا النازحين الذين شردوا من بيوتهم جراء الحرب التي أجبتها عصابة التمرد و التخريب الحوثية في جزء غالي من الوطن وإنما كمغتربين في السعودية ترافق عن كتب تطورات الحرب وقلوبنا مع إخواننا من أبناء القوات المسلحة والأمن الأبطال الذين يقذفون عصابة التمرد ضربات قوية شلت قوتهم ودمرت أوكارهم ،إننا في الغربية ننظر للعواقب التي ستخلفها الحرب في قطاع الاستثمار الذي هو شريان انتعاش البلدان وحركة البناء والتنمية والتطوير نتوقف عليه كما أنه يعد أهم فرصة للأبادي العاملة وانتعاش السوق بالإضافة إلى أن الحرب تضر بالسياحة وقطاعها فالأمن والبيئة الأمانة ركيزتان أساسيتان للاستثمار والسياحة خاصة وأن قانون الاستثمار في بلاننا قد قدم تسهيلات كبيرة أمام المستثمرين و نذل الكثير من الصعاب عبر البوابة الواحدة التي دعا إليها قائد الوطن ورئيسها المؤمنم صاحب الحكمة فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح حفظه الله وتأكيد في أول مؤتمر للاستثمار الذي عقد في صنعاء تحت إشرافه على أهمية توفير البيئة الآمنة وأن قانون الاستثمار في اليمن قانون مرن ومشجع للمستثمر بشهادة الجميع من رجال الأعمال الخليجيين والعرب وأكد المؤتمر الذي عقد في حضرموت قبل أشهر ومؤتمرنا الثالث لأفصاح اليمنيين ولقائنا بفخامة الأخ/ الرئيس/ علي عبدالله صالح حفظه الله و رئيس الوزراء ومعالى وزير المعترين وكافة المسؤولين الذين لمسنا منهم الاهتمام البالغ بالمغتربين وتشجيعهم للاستثمار في الوطن وتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تعترض طريقه. وتنمى أن تنتهي هذه الحرب المتفعلة وتحقق دماء الأبرياء وتصلح الأرض وتحافظ على ممتلكات الناس و المشاريع الخدمية التي أنجزتها الدولة في مختلف القطاعات فتكاليف الحرب ستضر على المستوى القريب والبعيد بالبرامج الاستثمارية للدولة والتي رصدتها لانجاز المشاريع المختلفة ولكن لفتنا بحكمة قيادتنا السياسية وإخواننا من قادة المملكة العربية السعودية الأوفياء بتخطي هذه الأزمة وإن شاء الله سيرتد كيد المتآمرين عليهم ولن يفلحوا في مخططاتهم طالما وأن أبناء الوطن كافة صفاً واحداً في مواجهة ذلك ونحن كمغتربين سنبدل أرواحنا رخيصة في سبيل أمن الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره و وحدته التي لا خوف عليها أبداً فالوطن بخير وعجلة التنمية تسير بما يخدم مصلحة الأمة و الوطن ونستنكر بصد ما أحدثته عصابة التمرد و التخريب الحوثية من توسيع رقعة جيئة القتال حتى حدود الأشواق في المملكة العربية السعودية الذين تكن لهم كل تقدير واحترام ولخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لما لهم من آياد بيضاء وما يقدمونه من تسهيلات للمغترب اليمني وتقديم العون للبلد في شتى المجالات.

حب الوطن والأذو عنه

ويقول الأخ/حميد إسماعيل السدي - عضو اللجنة الرئيسية لتسيير القافلة: بعجز اللسان عن التعبير في هذه اللحظة ولكن نقول لأولئك المارقين لقد كنتم قناع الريف الذي تواريتم خلفه لسنوات تكيدون لهذا الوطن الغالي . لقد سأم المتآمرين على هذا الوطن وتابوا بعد أن وجدوا مدى التسامح والصدور والرحم والحن الذي أبداه فخامة الرئيس / علي عبد الله صالح -حفظه الله- وانتم أيها العصاة المارقة لا زلتم ترفعون شعارات الموت لأبرياء من أبناء صعدة ولأبناء قواتنا المسلحة التي تحمي الأرض والوطن وتسهر على أمن و سلامة المواطن و تطبيق القانون فأين العدو الذي توعدتموه بالموت كما زعتم، وأين آيات الرحمن التي تنتزل عليكم لتكونوا أوصياء على الأمة ، بنشر ضلائكم وأفكاركم الفاسدة في أوساط الشباب المغربي بهم تحت وطأة طغيانكم و نهجكم العموي القائم على القتل والنهب والتخريب الحرمات، إن دماء الأبرياء ودموع النساء والأطفال والأيتام ستكون سعيراً عليكم و لن تفعل أفعالكم الهدامة في زعزعة عقول شبابنا الواعي الناضج جيل الوحدة الذين تخلصوا من أحقاد الماضي وأمتوا بحقيقة واحدة وهي حب الوطن والأذو عنه مهما كلفهم ذلك. وما هذه القوافل الإغاثية إلا دليل قاطع على تأييد كل أبناء الوطن للفضاء على الإغاثية ومواصلة عجلة البناء والتنمية والتطور.

الواجب والدفاع والتضحية

أما الأستاذ / علي محمد الربيعي - عضو لجنة تسيير القافلة وأحد التربويين فتحدث بالقول: لا حول ولا قوة إلا بالله ما هذا الذي يحدث في يمن الإيمان والحكمة؟ ما هذا الجهل والعيب والفكر وبمقدرات الوطن وأجياله؟ بعد أن توحدنا في زمن الفرقة و قدما الدماء تعميذا للوحدة المباركة وبدأ الوطن اليمني بنعم بالأمن والاستقرار والرخاء في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة مملنة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح الذي مد يده لكل غاي وفتح صدره للرحب وقلبه للمتسامح للجميع حقاً للدماء وحفاظاً على مقدرات الوطن ولكن أعداء الوطن لم يرتاحوا لذلك وشقوا عصابة الطاعة وخرجوا عن طاعة ولي الأمر بار تكايهم حماقة الحرب والقتل والسلب والنهب وتدمير المدارس والبنى التحتية ، أن على جميع الشرفاء في هذا الوطن الكبير واجب الدفاع و التصرف ففتح جميعاً في سفينة واحدة، وأن ما يشرخ الصدور أن نزي قوافل الدعم الشعبي تهب من كل أرجاء الوطن تضامناً مع إخواننا النازحين ودعماً لمجهود الدولة وللجيش المرابطين في خنادق الوفاء دفاعاً عن أمن المواطن و الوطن وحرار لعصاة التمرد المارقة.